القوات العربية: الاردن: ستة آلاف جندي في فلسطين، واربعة آلاف قرب فلسطين؛ العراق: تسعة آلاف في فلسطين؛ والف قرب فلسطين؛ مصر: خمسة آلاف في فلسطين، وثمانية آلاف قرب فلسطين، سوريا: الف في فلسطين، والف وخمسمئة قرب فلسطين؛ لبنان: لا شيء في فلسطين، والف وثمانمئة قرب فلسطين؛ السعودية: ثلاثة آلاف في فلسطين، ولا شيء قرب فلسطين؛ قوات غير نظامية: ثلاثة آلاف في فلسطين، وثلاثة آلاف وخمسمئة قرب فلسطين. وبهذا يكون عدد القوات العربية في فلسطين ٢٧٠٠٠ رجل، وقربها ١٩٨٠٠ رجل، والمجموع الكلي للقوات العربية، في فلسطين وقربها، ٤٦٨٠٠ رجل.

القوات الاسرائيلية: الهاغاناه: ١٧٠٠٠ عنصر قوة ضاربة محمولة، و ١٨٠٠٠ عنصر قوة نصف محمولة، و ٥٠ الفاً قوة دفاع؛ الارغون: ١٢٠٠٠ عنصر؛ شتيرن: ٨٠٠ عنصر. وبهذا يكون المجموع الكلي ٩٧٨٠٠ عنصر (**المصدر نفسه**).

وفي تقرير آخر لوكالة الاستخبارات المركزية تناول تقويمها لفرض حظر السلاح علي فلسطين والدول العربية الذي فرضته الامم المتحدة في أواسط أيار ( مايو ) ١٩٤٨، اعتبرت الوكالة ان العرب والاسرائيليين يعانون من نقص في مخـزونهم من السلاح والذخيرة، الامر الذي يحد من قدرات كلا الطرفين على شن هجمات واسعة. ويعاني الاسرائيليون، بشكل خاص من نقص في المعدات الثقيلة، لكن لديهم مخزوناً كافياً من الاسلحة الخفيفة والذخـائـر. ورأت الوكالة ان العرب يتفوقون على الاسرائيليين في المدفعية والعربات المصفحة والطيران، لكن مخزونهم من الذخائر وقطع الغيار اللازمة لهذه الاسلحة ضئيل جداً (من المعروف ان اوامر الحكومات العربية لجيوشها ونقص الذخائر قد حيّد، عملياً، هذه القدرات وكان دورها في المجابهة العسكرية متواضعاً) "Prob-9 able Effects on Israel and the Arab States of a UN Arms Embargo", 5/8/1948, *C.I.A. Research Reports..., op. cit.*, p. 1279).

وبينمـا كان العـرب والاسرائيليون يتفاوضون، خلال الهدنة، للحصول على السلاح من الخارج، ذكرت الوكالة ان الاسرائيليين استطاعوا الحصول على كميات كبيرة من السلاح والذخيرة من تشيكوسلوفاكيا ودول اوروبيـة اخرى، ويأملون في الحصول على معدات ثقيلة من الولايات المتحدة. أما العرب، فينظرون، كما في السابق، الى بريطانيا كمورد رئيس للسلاح اليهم. وتعتبر الاعتمادات المالية العربية المرصودة لشراء السلاح ضئيلة جداً. أما اليهود، فيمتلكون تسهيلات كبيرة في الخارج، لشراء وتهريب السلاح، ونقل المتطوعين؛ ولديهم، في فلسـطين، تسهيـلات صناعية لانتاج الاسلحة الصغيرة، وذخائرها، وقطع الغيار للمعدات التي يمتلكونها (**المصدر نفسه**).

وكـان الخلل الكبـير في ميـزان القـوى، لصالح الاسرائيليين، واضحاً للجميع، حتى ان وزير الخارجية الاميركية، جورج مارشال، لم يستطع الا ان يخبر الرئيس ترومان، في اواسط آب (أغسطس)، بأنه «ظهرت، خلال الاسابيع الاخيرة، دلائل جديدة عن نزعة عدوانية لدى اسرائيل بسبب تفوقها العسكري... وان رغبة اسرائيل في الحفاظ على الهدنة أصبح مشكوكاً فيها». وذكر للرئيس انه توفرت لدى وزارة الخارجية دلائل على اعتداءات اسرائيليـة متكررة على المراقبين العسكريين العاملين تحت امرة الوسيط الدولي، الكونت برنادوت، اضافة الى «الخطبة النارية» لوزير الخارجية الاسرائيلية، موشي شاريت (شرتوك)، بخصوص «الحقوق المزعومة» لاسرائيل في القدس، واحتلال اسرائيل العسكري للجزء الاكبر من المدينة، ورفض الحاكم العسكري الاسرائيلي للقدس التعاون مع الوسيط الدولي في المباحثات لنزع سلاح المدينة. واضاف مارشال الى هذا استمرار الاسرائيليين في اطلاق النار ونيران القنص على العرب، واستمرار تدفق الشحنات العسكرية من فرنسا وايطاليا وتشيكوسلوفاكيا الى الصهيونيين، ورفض هؤلاء اعادة حوالى ٣٠٠ الف مهجّر عربي ضمن اطار تسوية سياسية (**المصدر نفسه**، ص ١٣١٣).

وأورد مارشـال، في رسـالتـه الى ترومان، ان وزير الخارجية البريطانية، ايرنست بيفن، عبّر عن مخاوفه